

يا عبدك اما استحييت اذا اعصيتني في اخذ الزبانية
ويجوز ان النار فيتمرك العبد شفقتيه في امر الله
بردة فيقول لماذا الحركة شفقتيك فيقول يا رب انت
عالم بما في ضميري فلا تقضني فيقول الله قل حتى تسمع الملايكة
فيقول العبد حين حركت شفقتك قلت الي من هذا الجفاني
الذي انيا جفاني ازواجي واولادي واصحابي وعند الموضع
ارض وواجب وعند الترفع جفاني ملك الموت وبعض روي
وفي القبر جفاني منكر ونكير يتشد يدسون الي وبعد الموت
جفاني الزبانية بسبح وطوي الي المحشر كما في ظني
انهم يحفون في رزقي كي يرعونني فلما امرت الي النار
قلت لانه هلكت في هذا الحركة شفقتك فيقول الله انا عند
ظري عبدك في اذ هبت غفرت لك بحسن ظني في كل حكم ربي
عدله ويخاف بحوره والله تعالى يرحم فضله ويخاف عدله
وعز الي هزيمة انه قال قل الله عز وجل اذ اكل يوم يقربني
الام ولدها فتقول يا ولدي اتمك في بطني لك طوماق

لك سفاهة وحجري لك ماوي فيقول لها باني شئ تريدني
فتقول ارفعني ذنبا واحدا فيقول يا اماه انا مشغول بغيري
ولا يعقني الا نفي عن معاذره انه سال رسول الله عن قوله
يوم ينفخ في الصور فتاتوا فوجا فقال النبي يوم يا معاذ
سئلت عن امر عظيم قلت ياكي فقال يخبرني على عشرة اصناف
بعضهم على صورة القمليلة البدن وبعضهم على صورة القرود
وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم على صورة منكسوس
على وجوههم بحجوزة عليها وبعضهم عيانا وبعضهم صموا وبكم
وبعضهم يصفون المستهم وبعضهم اشدت ام الحيفة
وبعضهم يقطع ايديهم وارجلهم وبعضهم يصلون على حذق
الخلخلة نار وبعضهم يلبسون ثيابا من قطران فاما الذي
على صورة القمل فم المخلصون واما الذي على صورة القرود فاما
لتمام على الكسرة واما الذي على صورة الخنازير فاكل السموات حرام
واما الذي منكسوس على وجوههم فاكل الربوا واما الذي
يحجوز في الحكم واما الصتم والبكم فالجمعون واما الام

لك سفاهة